٥٩

ومضروبون ومكرومون استغني فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين
وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشاذن
هذا شروع فيما استغني فيه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير في البعض
منه كما ذكره والعوار الجبان والمشؤوم الشوم ومياسير جمع موسر ومفاطير
جمع مفطر والمطفل الظبية التي معها طفلها والمشذن ولد الظبية اذا
طلع قرناه والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على
قراطيس وما كان على زنته ملحقا به وغير ملحق بمدة وبغير مدة يجري
مجراه نحو كوكب جدول وعثير وتنضب ومدعيس وقرواح وقرطاط
ومصباح ونحو جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب لما فرغ من بيان
تكسير الثلاثي شرع في الرباعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفا وبغيره مكسورها
او مضمومها وما كان على زنة الرباعي نحله حكمه فقوله كوكب وجدول وهو
النهر الصغير وعثير وهو الغبار ملحق بغير مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منه
السهام ومدعس الرمح غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الارض المستوية
وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة ثم حكم
الرباعي اذا الحقه حرف لين رابع ان يثبت في جمعه في موضعه الا انه تقلب يا
ان لم تكن ياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقراطيس وكذا ما كان على زنته
كمصباح ومصابيح فليس قوله بمدة سهوا كما ذكره في بعض الحواشي فان نحو فاعل
وفعول وفعيل ليس رباعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا عنه
وانما ذكره المص في شرح المفصل لبيان لفظ المفصل لحديث آخر لا يناسب هذا
الموضع فانه ذكر في شرح المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي
او لغير الالحاق وليس عدته يجمع على مثال جمع الرباعي ولما كان قوله كالثلاثي
آه شاملا لفاعل وفعول وفعيل مع ذكرها فيما تقدم وفائدة قوله بمدة
ان يدخل فيه نحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اعجميا ولا منسوبا فان كان .

اعجميا

اعجميا كجورب او منسوبا كاشعثي تلحق باخره التا لان الاعجمي فرع العربي فزيد فيه امارة
الفرعية وهو التا الدال على عجميته ويا النسبة كالتا من حيث انهما يجيئان للفرق
بين المفرد والجنس كتمرة وتمر وزنجي وزنج فناسب ان تقوم التا مقام اليا وكل رباعي
فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعالل نحو جبارك
في جبركى وهو القراد وعناكب في عنكبوت وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره
بحذف خامسه للثقل فيحذف خامسه على الاكثر اذ الثقل نشا منه فيقال فرازد
في فرزدق وبعضهم يحذف ما اشبه الزائد اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرازق
ولا يقول جحارش في جحمرش لبعد الميم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكراههم
انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه ونحو تمر وحنظل وبطيخ
مما يميز واحده بالتا ليس بجمع على الاصح وهو الغالب في غير المصنوع و
نحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياسي وكماة وكمأ وجباة وجبأ
عكس تمر وتمرة ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزي وتؤام
ليس بجمع على الاصح اشار الى الفاظ توهم بانها جمع وليست به وهي قسمان قسم
يميز واحده بالتا كتمر وتمرة وذلك غالب في غير المصنوعات ونحو سفين وسفينة
من المصنوعات شاذ وكماة وكمأ نبت وجباة وجبأ نوع منه وهي عكس تمر
وتمرة لان التمر بالتا للواحدة وبغير التا للجنس وهذه بالعكس وقيل انما انقلبت
القضية في الجباة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ اذا تأخر وذلك لانها
خفية في الارض فكانها متراجعة الى الجهة التي من شان الثوابت ان تذهب منها
وقسم لا يميز واحده بالتا فليس ركب جمع راكب ولا حلق جمع حلقة ولا
جامل جمع جمل ولا سراة جمع سري وهو السيد ولا فرهة جمع فاره وهو الحاذق
في الشي ولا غزي جمع غاز ولا تؤام جمع توام وانما حكم بذلك لصلاحيته لتمييز
خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابنية القلة
ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)